معالم على طريق الاستقامة جميل جدا الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الله جل وعلا قد امر وعباده بالتقوى وامرهم بالاستقامة. فقال الله تعالى لنبيه - 00:00:00

فاستقم كما امرت ولم يقل كما رأيت ان الاستقامة لا تكون الا على هدى مستقيم وطريق قوي حين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخلاف الذي سيكون في الامة ولا مياعش منك وسيرى اختلافا كثيرا - 00:00:32

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا ولم يدع امته تتخبط في هذه الاهواء وانما ارشدهم الى ما هو مخرج من مظلات الفتن ومغويات الامور. فقال فعليكم بالسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:01:01

تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ النواجز الاضراس فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة السنن من حديث العربان ابن سارية واسناده جيد والهداية منة من الله جل وعلا ومن اعظم بل اعظم منا على العبد على الاطلاق - 00:01:25

اعظم منن الله على عبده على الاطلاق هي منة هدايته للاسلام لا شيء فوق هذه المنة العدو يستحضر هذه النعمة عليه وان يرعاها حق رعايتها ولولا فضل الله على العبد ومنته ما عرف الحق ولا عرف الاسلام - 00:01:53

فالذي هداك للاسلام هو الذي اظل المليارات ستعيش الان على الكفر وحين يموت الواحد منهم يكون من حصى جهنم فهو ملعون في الدنيا وملعون في الاخرة كما قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:02:19

خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك دخل الله جل وعلا قال انكم ماكثون. فلا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل - 00:02:42

وحين اتى سفيان بن عبدالله الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:03:03

قل امنت بالله اي وحدت الله وافردته بالعبادة واستقم على هذا الطريق والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. امنت بالله اتيت بكل الشرائع كل الدين. والذي جاء به جبريل لان النبي صلى الله عليه وسلم حين يسأل - 00:03:24

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قل امنت بالله ثم استقم. لان العبد قد يستقيم على الصراط فترة من اسبوعا اسبوعين ثم ينحث يرجع الى ما كان عليه من قبل - 00:03:44

لكن اذا استشعر ان هذا الطريق الاول غير الطريق الثاني الطريق الاول طريق اهل الجحيم الطريقة الثانية والطريق اهل الجنان وان الجنة قد حفت بالمكاره والنار قد حفت بالشهوات وان الاعمار بيد الله وينادي الاسلام متى تأتي منيته؟ قد يموت اليوم قد يمت غدا والتسويف لا ينفع تب غدا - 00:04:00

بعد الغد قد يموت الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم تاب ثم سأل هل لي من توبة؟ فدل على رجل مشهور لكن ليس بفقيه على راهب وعابد لكن ليس بعالم بفقيه - 00:04:31

اتى الي قال هل لي من توبة؟ قال لا. توبة وانت قتلت تسعة وتسعين نفسا عن التوبة. لتوبة. كمل بها المئة فقال دلوني على عالم فدلوا على اعلم فقيه العلم عند العلما والفقهاء قال وما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ولكن اخرج من هذه القرية الظالم اهلها - 00:04:49

لابد تغيير البيئة. لك اصحاب لا بد ان تستبدلهم بغيرهم مجتمع فاسد لابد ان تغير هذا مجتمع فاسد بمجتمع صالح. ولا تزال وترجع

الى الفساد الاول اذا ننتقل من الباطل لا يؤمن يعود اليه - 00:05:15
ولك ارسلوا الى ان يخرج الى قرية الظالم اهلها. يذهب الى قوم يعبدون الله جل وعلا يتعبد معهم. حتى يأتيه اجلوا فذهب الى القرية فمات في الطريق لو لم يتب مات كل واحد. واحيانا تأمت المنية اتية اتية. فاذا جاء اجلهم - 00:05:30
ساعة ولا يستقدمون والموت ات كما قال ابو الطيب. والموت ات والنفوس نفائس. والمستغر بما لديه الاحمق فاقتصمت في ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب يقول هذا قد قتل مئة نفس - 00:05:52
عملاء الصراحة تكون قد جاء تائبا فاختصموا عاد يذهب الى الجنة ام يذهب الى الجحيم نزل ملك وحكم بينهم. قال قيسوا ما بين الارضين ان كان اقرب الى ديار الصالحين فهو - 00:06:15
من هو؟ ان كان اقرب الى ديار التي هاجر منها فهو منهم فكان اقرب الى الاخرين فكان من اهل الجنان التوبة امرها عظيم والله جل وعلا يحب التائب. والله يحب التوابين - 00:06:33
والله جل وعلا يحب المتطهرين من الذنوب والله جل وعلا يقول عن التائبين. سارعوا علماء اذكروا ربكم جنة عرضها السماوات اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين - 00:06:56
والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وفي الحديث ويل لاقمع القول ويل لهم ثم ويل لهم. مع القول الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:07:11
فالعبد اذا اذنب استغفر الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. ولا تصور الانسان التوبة تكون لمفرطين وان السيد اعفى لحية اذا قصر ازارا صار هو هو ما عليه ذنوب - 00:07:36
لا توبتكم من كل شيء. من الظواهر والبواطن اللي عنده حسد يتوب من الحسد اللي عنده اعجاب بعمليته من الاعجاب. اللي عنده ورية يتوب من الريا. اللي عنده تقصير في حقوق الوالدين يتوب - 00:07:54
لان حق الوالدين فرض عليك والله جل وعلا يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وفي الصحيحين حديث جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم - 00:08:07
والله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك كبر. احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا - 00:08:28
كريمة واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة الله جل وعلا يقول واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم الله على نعمة واعظم النعم قلنا نعمة الهداية. نعمة الهداية للاسلام. نعمة الهداية من اه - 00:08:44
بدعة الى سنة نعمة الهداية من معصية الى طاعة يشكر الله على ذلك. وبقدر الشكر يزيدك الله جل وعلا من الثبات لئن شكرتم لازيدنكم المخلوق حين تشكر نعمته تكون قد شكرت الله جل وعلا - 00:09:11
شكر الله ما هو؟ يكون بعدة امور. الامر الاول ان تديم طاعته. الامر الثاني ان تثبت على ذلك ولا تتقلب الذي يعبد الله على حرف جاءت الامور على ما يريد استقام ان جاءت الامور فيها ابتلاء فيها تمحيص - 00:09:35
فيها كلام فيها ايذاء انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. تأتي خسران مبين. لان بعض الناس يريد ان الاسلام ان يكون يأتي على شهوته من انتهت الامور على مراده جاءت الامور على غير مراده انقلب. فهذا خاب وخسر - 00:10:02
المرمطة على المراد. الله جل وعلا يقول لقد خلقنا الانسان في كبد ما معنى في كبد اي كابد امور الدنيا ومشاقها وقد قال سعد ابن ابي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس هدوا بلاء - 00:10:22
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان دين صلب زيد في بلاءه رقة خفف عنه البلاء فكون العبد يضع هذه النعمة مواضعها ويستقيم على مراد الله جل وعلا يكون قد شكرها - 00:10:44

والله جل وعلا يظل من واما بنعمة ربك فحدث ومن شكر النعم انه يدعو الى صراط الله جل ويحذر عما كان عليه من قبل لان المؤمن يحب الخير للاخرين ولا يحب ان يموت احد على الذنوب وعلى المعاصي - 00:11:13
ولذلك في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ومن الحب لاخيك ان تحب له يطيع الله ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:38
لان الله جل وعلا واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون وطاعة الله وطاعة رسوله علامة على محبة الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن احب الله اطاعه. وبقدر معصية الله - 00:11:54
تنقص محبته لربه جل وعلا من ذلك يتقرب الى الله جل وعلا بما يمكن من الطاعات تعويض عن ما فات ليكتسب محبة الله وليحظى بمعيته لان الله يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:12:18
وفي الحديث القدسي قال الله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:12:42
ولئن سألني لاعطينه وان استعاذ بي لاعيذنه. اذا اردت ان يعطيك الله وانك اذا سألت اجابك واذا استعذت به اعادك فاطعه بعض الناس يطلب من الله واذا ما اجيب وجد في نفسه شيئا - 00:12:58
ولا ينظر في نفسه هل عنده حق الله ام لا هو مقصر في حق الله والله جل وعلا يعطي العبد ولكن لا يلزم ان يعطيك ان يجيبك على مراده قد يكون فيه مضرة عليك - 00:13:20
الله يعطي لحكمة ويمنع لحكمة وفي مسند الامام احمد الجامع بعيسى حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم. الا اعطاه الله باحدى ثلاث - 00:13:35
ممن تعجل له دعوته واما يصرف عنه من السوء مثلها واما يدخرها له الى يوم يلقاه. قال يا رسول الله اذا نكثر. قال الله اكثر اي كلما اكثرتم من دعائي - 00:13:55
كلما استجاب الله جل وعلا لكم. ترك الاكثار من ذكر الله جل وعلا الله جل وعلا يقول فاذكروني اذكركم والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:14:13
وهذا مما يكتسب به يعد محبة الله ويكون الذكر تكفيرا للسيئات يكون دليلا على صدق التوبة هناك التحلل من المظالم علي تبعات العبد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليتحلل منه اليوم - 00:14:33
قبل ان يأتي يوم لا دينار ولا درهم القصاص اليوم الان يستطيع يتحلل حقوق للعباد يردها على العباد. ما يعلم اصحابها اذا كانت اموالا يتصدق بها بنية وصول الثواب الى - 00:14:53
اهلها يعلمهم يذهب اليهم يخشى يحصل ضرر او لا يحب يطلع عليه يضع ذلك في حساباتهم نوصل اليهم باي طريقة وليس بلازم يعلموا ان هذا الماء قد سرق منه او اخذ منهم او نهب منهم او اختلف منهم المقصود ان يصل المال اليهم غيبة - 00:15:13
استطيع ان تتحلل منهم رسالة فيها جوال مهاتفة مراسلة المفروض تتحلل منه ما تستطيع واني لا اعلمهم او اعلمه مؤاخذة يترتب على ذلك ضرر اكبر تدعو لهم وتثني عليهم ونذكرهم بالمحامد واحسن الامور - 00:15:31
سيكون هذا كفارة لما مضى من الذنوب والتوبة تجب ما قبلها من الطاعات تذهب الى العمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما العمرة ذي على كفارة والحج المبرور ليس له جزاء من الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا - 00:15:56
تابعوا بين الحج والعمرة. فإنهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث الذهب والحديد والفضة الاجتهاد في بر الوالدين وصلة الارحام يبالغ في ذاك في كل سبيل. لان ذاك من احب الاعمال الى الله جل وعلا الصدقة - 00:16:22
صدقة تطفى هذي الصدقة نور وبرهان. صدق على الفقراء وعلى المساكين يخرج جزءا من ماله ويتقرب الى الله جل وعلا بما يمكنه الاجتهاد في طلب العلم لان العلم نير الطريق - 00:16:48

العلم نرى الطريق الجاهل فيه عمل ما يعرف شيئا الجاهل في عمى الله جل ومن كان ميتا فاحييناه كان ميتا بالجهل الله جل يقول ومن كان ميتا فحينا كان ميتا بالجهل - 00:17:03

فحيناه بالعلم وقد كان ميتا بالكفر فحيناه بالايمان والاسلام والمعنيان صحيح ان وليس سواء عالم وجهول هل علمنا نريد لك الطريق الجاهل فيه عمل جاهل ما ما يميز ما يميز امعة - 00:17:19

مع الناس ان امنوا امنوا كفروا كفر فسقوا فسق لا يميز لكن لا صار عنده علم يميز وهذا غير صحيح الله يقول كذا وهذا انت قلت كذا ويقدم على قول فلان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا. فالعلم يطلبه الإنسان يكون يعينه على الثبات ايضا - 00:17:42

والعلم عبادة ومدارسة تسبيح. وهو افضل من نفل الصيام ومن نفل الصلاة. ومن نفل الصدقة - 00:18:02